بيان إلى الشعب السوري الكريم

من الحزب الشيوعي السوري الموحّد

السوريون يرفضون التقسيم

حقوق المواطنين الأكراد جزء من حقوق جميع السوريين.. وإعلان "الرميلان" يخلق صعوبات في مكافحة الإرهاب:

أعلنت بعض الفئات والشخصيات الكردية التي اجتمعت مؤخراً بمدينة الرميلان بمحافظة الحسكة عن اتخاذ الاستعدادات اللازمة لإصدار وثيقة " النظام الاتحادي الديمقراطي" التي ستتضمن إقامة " الفيدرالية " بين المنطقة الممتدة من مدينة المالكية في أقصى الشمال الشرقي من سورية إلى مدينة عفرين في جنوب غرب حلب كشكل للعلاقة مع باقي الوطن السوري.

وقد أثار هذا الإعلان موجة واسعة من الاستغراب والرفض في جميع الأوساط الوطنية والاقليمية والدولية، وأوساط كردية سورية واسعة، التي رأت في
إصداره وتوقيته في هذا الوقت بالذات إضافة صعوبات جدية أخرى سواء في عملية مكافحة الإرهاب أوفي التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية الذي يتم التفاوض عليه في جنيف
حالياً وسط جهود حثيثة ماتزال تبذل من قبل الوفد الحكومي المفاوض والقوى والدول الحليفة من أجل إشراك ممثلين عن الأكراد في هذه المفاوضات.

إن هذا الإعلان، مهما كانت أسبابه وأهدافه، لايخدم مسألة المواطنين الأكراد بل يسيء الى حقوقهم ونضالهم، وبشكل خاص في الفترة الأخيرة، ضد التنظيمات الإرهابية لعدة أسباب في مقدمتها أن تلبية حقوق المواطنين الأكراد لايمكن أن تتم قبل أو في معزل عن تلبية حقوق جميع المواطنين السوريين في الديمقراطية والمساواة والعدالة في الحقوق والواجبات والمساواة في التنمية وتوزيع الدخل، كما يشكل الإعلان خروجاً عن قرارات الأمم المتحدة والقرارات الأخرى
ذات العلاقة بالأزمة السورية التي تؤكد على وحدة الأراضي السورية وتقرير الشعب السوري مصيره بنفسه، إضافة إلى أنه يتجاهل رأي ومواقف مكونات الشعب السوري بانفراد جزء منها بتقرير مصيره
دون احترام حق باقي المكونات في مناقشة وتقرير طبيعة النظام الذي يضم جميع المواطنين السوريين. وقد أكد الحزب الشيوعي السوري الموحّد في مؤتمره
الثاني عشر الأخير على اعتبار الحقوق الثقافية والاجتماعية لجميع مكونات النسيج الوطني السوري، وخاصة منه أبناء الشعب الكردي
والاقليات القومية الاخرى، أحد الجوانب الأساسية في تحقيق الديمقراطية وتطبيق مبدأ المواطنة في البلاد، وتقوية هذا النسيج عبر مساواة جميع المواطنين السوريين أمام القانون.

إننا نناشد أخوتنا الأكراد السوريين التبصر في النتائج السلبية المحتملة التي ستترتب على تبني مفهوم الفيدرالية من طرف واحد وعدم الانفراد بتبني هذا المفهوم بمعزل عن رأي وقرار باقي مكونات الشعب السوري الذي قد يقود بهذا الشكل أو ذاك إلى التقسيم الذي يحقق أهداف أعداء سورية ومصالحها والذي يرفضه كل السوريين بغض النظر عن انتماءاتهم المختلفة كما نؤكد على ضرورة استمرار الحوار الوطني بين جميع هذه المكونات بما يعزز
وحدة سورية وحقوق أبنائها.

عاشت سورية حرة موحّدة

عاشت الأخوّة العربية الكردية

دمشق: 19/3/2016

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي السوري الموحّد